الأمم المتحدة

A/74/863

الجمعية العامة

Distr.: General
21 May 2020
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

البند 123 من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالتان متطابقتان مؤرختان 20 أيار/مايو 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة من الممثلين الدائمين لإيطاليا ورواندا وسنغافورة والسويد وشيلي وغيانا وكندا ومصر وملاوي ونيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم البيان المشترك الصادر برعاية مجموعة تضم 175 بلدا بشأن الأسواق المفتوحة وتدفق السلع الأساسية والاتصال بين سلاسل الإمداد (انظر المرفق).

ويوجه هذا البيان المشترك رسالة قوية وواضحة بشأن أهمية الأسواق المفتوحة وتدفق السلع الأساسية والاتصال بين سلاسل الإمداد في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومعلوم أن العديد من الأولويات الحاسمة في عمل الأمم المتحدة، مثل الأمن الغذائي العالمي، ومكافحة الجوع وعدم المساواة، والمساعدة الإنسانية، وتوفير الإمدادات الطبية الحيوية، يتوقف على استمرار تدفق السلع الأساسية والاتصال بين سلاسل الإمداد.

وقد حظي هذا البيان المشترك باشتراك عدد كبير من البلدان في رعايته وبدعم عريض من جانب أعضاء الأمم المتحدة في المناطق المختلفة وهذا لا يدل على أهمية هذه المسألة فحسب، وإنما يدل أيضا على توازن البيان وحسن توقيته وأهميته بالنسبة للوضع العالمي الراهن. ويحدونا الأمل في أن يساعد هذا البيان المشترك في حشد الدعم الدولي، بما في ذلك من خلال الأمم المتحدة، لتيسير تدفق السلع الأساسية، ولا سيما الأغذية والإمدادات الطبية الحيوية، صوب جميع المحتاجين، وإرساء الأساس اللازم للتعافي الشامل من آثار الجائحة في المدى الطويل.

ونرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها، بما في ذلك القائمة الكاملة للبلدان المشتركة في رعاية البيان المشترك، بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 123 من جدول الأعمال.

010620 270520 20-06963 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(توقيع) مارك – أندريه **بلانشار**
الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ميلينكو إستيبان **سكوكنيك تابيا**
الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمد فتحي أحمد **إدريس**
الممثل الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رودولف مايكل **تين – بوو**
الممثل الدائم لجمهورية غيانا التعاونية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماريانجيلا **زابيا**
الممثلة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيركس ماستر كليمانسي **ليغويا**
الممثل الدائم لجمهورية ملاوي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كريغ جون **هوك**
الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فالنتاين **روغوابيزا**
الممثلة الدائمة لجمهورية رواندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) برهان **غفور**
الممثل الدائم لجمهورية سنغافورة لدى الأمم المتحدة

(توقيع) آنا كارين **إنيستروم**
الممثلة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 20 أيار/مايو 2020 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة من الممثلين الدائمين لإيطاليا ورواندا وسنغافورة والسويد وشيلي وغيانا وكندا ومصر وملاوي ونيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك بشأن الأسواق المفتوحة وتدفق السلع الأساسية والاتصال بين سلاسل الإمداد

1 - لقد أدى مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تعطيل حياة المجتمعات وحركة الاقتصادات بدرجة كبيرة وخفض حركة التجارة والسفر بشكل حاد على الصعيد العالمي، فتسبب ذلك في إلحاق أضرار لم يسبق لها مثيل بسبل عيش الناس في جميع أنحاء العالم. ونحن نسلم بأننا نواجه في المقام الأول أزمة صحية عالمية، وينبغي أن ينصب التركيز في الحال على الجهود الرامية إلى ضمان صحة مواطنينا وسلامتهم والعمل في الوقت ذاته على إرساء الأساس لتحقيق انتعاش قوي. وقد كان الأمين العام محقا في دعوته جميع البلدان إلى العمل معا للإعداد لانتعاش شامل على المدى الطويل وإلى "إعادة البناء بشكل أفضل". وفي هذا الصدد، من المهم أن تتعاون البلدان بحس استعجالي وبروح التضامن العالمي ضمن إطار المؤسسات المتعددة الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة.

2 - فبغض النظر عن الأزمة الصحية المباشرة، أدت جائحة كوفيد-19 إلى عرقلة الاشتغال العادي للأسواق المفتوحة، والاتصال بين سلاسل الإمداد في العالم وتدفق السلع الأساسية، ولا سيما الأغذية والمنتجات الزراعية، والإمدادات الطبية الحيوية، ومعدات الحماية الشخصية. وهذه الاختلالات لا تهدد الأمن الغذائي العالمي والحصول على الإمدادات والمعدات الطبية الحيوية فحسب، وإنما تعوق أيضا جهود مكافحة الفقر والجوع وعدم المساواة. وفي نهاية المطاف، فإن مظاهر التعطُّل في تدفق السلع الأساسية ستقوض جهودنا من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 لفائدة شعوبنا، ولا سيما أشد الفئات ضعفا.

3 - وتؤثر الجائحة أشد ما يكون التأثير في فئات الناس الأشد فقرا وضعفا، وذلك ما أدى إلى تفاقم التحديات الإنمائية القائمة، وتعميق أوجه عدم المساواة، وتفاقم مضار تغير المناخ وغير ذلك من الصدمات والكوارث الطبيعية. ونسلم أيضا بأن أثرها على النساء والأطفال أبلغ من أثرها على غيرهم من الفئات. ويجب أن تتصدى التدابير التي نتخذها على الصعيدين الوطني والعالمي لاحتياجات جميع الناس وأن تعزز المساواة بين الجنسين وإعمال حقوق الإنسان.

4 - وإذ نسعى إلى بناء مجتمعات أكثر شمولا ومرونة لفائدة شعوبنا، انسجاما مع خطة عام 2030، من المهم أن نعترف بالأهمية الحاسمة للأسواق المفتوحة والاتصال بين سلاسل الإمداد لضمان تدفق السلع الأساسية على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، نرحب بدعوة الأمين العام الحكومات إلى تيسير تدابير مواجهة جائحة كوفيد-19 في شقها المتعلق بسلاسل الإمداد على الصعيد العالمي.

5 - ونعتقد أن من الضروري لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولمنظومة الأمم المتحدة أن تعترف بالأهمية الحاسمة للأسواق المفتوحة وللاتصال بين سلاسل الإمداد العالمية ومعاودة التأكيد على تلك الأهمية في ضمان تدفق الإمدادات الطبية والغذائية الحيوية وغيرها من السلع والخدمات الأساسية عبر الحدود من دون عوائق. ونشدد على أن التدابير الطارئة لمواجهة جائحة كوفيد-19، إذا ما اعتُبر اتخاذها ضروريا، يجب أن تكون محددة الأهداف ومتناسبة وشفافة ومؤقتة، وألا تخلق حواجز لا لزوم لها أمام التجارة

أو تعطِّل سلاسل الإمداد العالمية، وأن تكون متسقة مع قواعد منظمة التجارة العالمية. ونشدد أيضا على أهمية الشفافية في بناء الثقة في التجارة الدولية من خلال تبادل المعلومات التجارية عن طريق منظمة التجارة العالمية.

6 - ونسلم بضرورة بقاء الهياكل الأساسية الحيوية، مثل المطارات والطرق والسكك الحديدية والموانئ البحرية، مفتوحة ونعيد التأكيد على تلك الضرورة لدعم تدفق السلع الأساسية عبر الخدمات الجوية والجسور الجوية وشبكات الطرق والطرق البحرية. فقدرة سلاسل الإمداد العالمية على أداء وظيفتها ومتانتها يتطلبان اشتغال شبكة النقل الدولية في جميع أنحاء العالم. ونشيد بالتزام عمال النقل بضمان تدفق السلع الأساسية والاتصال بين سلاسل الإمداد العالمية. ونسلم أيضاً بأن الحفاظ على التدفق التجاري يتطلب اتخاذ تدابير فعالة لتيسير التجارة، مثل رقمنة الإجراءات، حيثما أمكن.

7 - ونهيب بمنظومة الأمم المتحدة إلى توجيه دعمها لمساعدة البلدان النامية في ضمان الحصول على الإمدادات الأساسية على الصعيد الدولي، بما في ذلك من خلال مخزونات منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وعلى الصعيد القطري، يمكن للأمم المتحدة أن تقدم المشورة والدعم للسلطات الوطنية لشراء هذه الإمدادات وتوزيعها واستخدامها، فضلا عن تعزيز القدرة الإنتاجية المحلية.

8 - ونرحب بإنشاء فرقة عمل الأمم المتحدة لتعزيز سلاسل الإمداد في سياق مكافحة جائحة كوفيد-19، بما في ذلك "الرحلات الجوية التضامنية"، التي ستواصل توزيع الإمدادات الطبية ومعدات الحماية الشخصية على 95 بلدا. ونسلم بالحاجة إلى القيام على وجه الاستعجال بالتخفيف من وطأة آثار جائحة كوفيد-19 في السياقات الإنسانية وإلى زيادة الدعم المقدم للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وشركاؤها لتقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين. وفي هذا الصدد، نؤكد من جديد أهمية تجنب أي تعطيل في حركة الإمدادات الإنسانية والعاملين فيها، انسجاما مع الخطة العالمية المستكملة للتدابير الإنسانية المتخذة في سياق مكافحة كوفيد-19.

9 - ونشدد على ضرورة التقليل من الاضطرابات التي تشوب عمل جميع سلاسل الإمداد العالمية للأغذية والزراعة، وضمان حصول جميع الناس، ولا سيما منهم الفئات الأشد ضعفا، على أغذية كافية ومأمونة وميسورة التكلفة ومغذية. ونشدد أيضا على ضرورة استمرار اشتغال سلاسل الإمداد الغذائي والزراعي وضمان تواصل تدفق الأغذية والماشية والمنتجات والمقومات الضرورية للإنتاج الزراعي والغذائي إلى الأسواق. ومن المهم الاعتراف بالخدمات الأساسية التي يقدمها العمال والمزارعون في قطاع الزراعة وسلاسل الإمدادات الغذائية ومدِّهم بالدعم لمواصلة عملهم الأساسي بطريقة مأمونة. وهذه الجهود هي ذات أهمية بالغة في جهود القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية على الصعيد العالمي وتعزيز الزراعة المستدامة.

10 - ونسلم بالدور الحاسم الذي يؤديه القطاع الخاص في استمرار اشتغال الأسواق المفتوحة، والاتصال بين سلاسل الإمداد، وتدفق السلع الأساسية. ونسلم بالحاجة إلى دعم القطاع الخاص والتعاون معه من أجل إيجاد حلول مبتكرة لزيادة الإنتاج والتوزيع لتلبية الطلب الأساسي على الصعيدين الوطني والعالمي. ونسلم أيضا بالحاجة إلى العمل مع المؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم ودعمها، بما يشمل مساعدتها في النفاذ إلى الأسواق على الصعيدين المحلي والدولي، لكونها عنصرا مهما من عناصر الاتصال

بين سلاسل الإمداد العالمية. ونسلم أيضا بضرورة أن تعمل الحكومات والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص معا لتعزيز تدفقات الاستثمار الخاص والنفاذ إلى سلاسل الإمداد العالمية في أفقر البلدان وأشدها ضعفا.

11 - ونرحب بجميع الشراكات الدولية للتعجيل بتطوير اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاج، بما في ذلك الاستفادة من مبادرة الإسراع بتطوير أدوات مكافحة كوفيد-19، وإنتاج تلك اللقاحات والوسائل وتوزيعها بطريقة عادلة وأسعار معقولة. وتعتمد هذه الشراكات على الأسواق المفتوحة والاتصال بين سلاسل الإمداد لتيسير البحث والتطوير، وعلى نشر التكنولوجيات المتعلقة بالصحة داخل البلدان وعبر الحدود لضمان الاستفادة العادلة من الفحوص والحصول على تلك التكنولوجيات. ويعتبر إبقاء التجارة في التكنولوجيات الصحية مفتوحة وقابلة للتنبؤ قدر الإمكان أمرا ذا أهمية بالغة بالنسبة لجميع البلدان.

قائمة البلدان المشتركة في رعاية البيان المشترك

1 - الاتحاد الروسي
2 - إثيوبيا
3 - الأردن
4 - أرمينيا
5 - إسبانيا
6 - أستراليا
7 - إستونيا
8 - إسرائيل
9 - إسواتيني
10 - أفغانستان
11 - إكوادور
12 - ألبانيا
13 - ألمانيا
14 - الإمارات العربية المتحدة
15 - أنتيغوا وبربودا
16 - أندورا
17 - إندونيسيا
18 - أنغولا
19 - أوروغواي
20 - أوزبكستان
21 - أوغندا
22 - أوكرانيا
23 - أيرلندا
24 - آيسلندا
25 - إيطاليا
26 - بابوا غينيا الجديدة
27 - باراغواي
28 - باكستان
29 - بالاو
30 - البحرين
31 - بربادوس
32 - البرتغال
33 - بروني دار السلام
34 - بلجيكا
60 - الجبل الأسود
61 - الجزائر
62 - جزر البهاما
63 - جزر القمر
64 - جزر مارشال
65 - جمهورية أفريقيا الوسطى
66 - جمهورية تنزانيا المتحدة
67 - الجمهورية الدومينيكية
68 - جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
69 - جمهورية كوريا
70 - جمهورية مولدوفا
71 - جنوب أفريقيا
72 - جنوب السودان
73 - جورجيا
74 - جيبوتي
75 - الدانمرك
76 - دومينيكا
77 - رواندا
78 - رومانيا
79 - زامبيا
80 - زمبابوي
81 - ساموا
82 - سانت فنسنت وجزر غرينادين
83 - سان مارينو
84 - سانت كيتس ونيفس
85 - سانت لوسيا
86 - سري لانكا
87 - السلفادور
88 - سلوفاكيا
89 - سلوفينيا
90 - سنغافورة
91 - السنغال
92 - السودان
93 - سورينام
118 - قبرص
119 - قطر
120 - قيرغيزستان
121 - كابو فيردي
122 - كازاخستان
123 - الكاميرون
124 - كرواتيا
125 - كمبوديا
126 - كندا
127 - كوت ديفوار
128 - كوستاريكا
129 - كولومبيا
130 - الكونغو
131 - الكويت
132 - كيريباس
133 - كينيا
134 - لاتفيا
135 - لبنان
136 - لكسمبرغ
137 - ليبريا
138 - ليبيا
139 - ليتوانيا
140 - ليختنشتاين
141 - ليسوتو
142 - مالطة
143 - مالي
144 - ماليزيا
145 - مدغشقر
146 - مصر
147 - المغرب
148 - مقدونيا الشمالية
149 - المكسيك
150 - ملاوي
151 - ملديف

35 - بلغاريا
36 - بليز
37 - بنغلاديش
38 - بنما
39 - بنن
40 - بوتان
41 - بوتسوانا
42 - بوركينا فاسو
43 - البوسنة والهرسك
44 - بولندا
45 - بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
46 - بيرو
47 - بيلاروس
48 - تايلند
49 - تركمانستان
50 - تركيا
51 - ترينيداد وتوباغو
52 - تشاد
53 - تشيكيا
54 - توغو
55 - توفالو
56 - تونس
57 - تونغا
58 - تيمور - ليشتي
59 - جامايكا

94 - السويد
95 - سويسرا
96 - سيراليون
97 - سيشيل
98 - شيلي
99 - صربيا
100 - الصين
101 - طاجيكستان
102 - العراق
103 - عمان
104 - غابون
105 - غامبيا
106 - غانا
107 - غرينادا
108 - غواتيمالا
109 - غيانا
110 - غينيا
111 - غينيا الاستوائية
112 - فانواتو
113 - فرنسا
114 - الفلبين
115 - فنلندا
116 - فيجي
117 - فييت نام

152 - المملكة العربية السعودية
153 - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
154 - منغوليا
155 - موريشيوس
156 - موزامبيق
157 - موناكو
158 - ميانمار
159 - ميكرونيزيا (ولايات الموحدة)
160 - ناميبيا
161 - ناورو
162 - النرويج
163 - النمسا
164 - نيبال
165 - النيجر
166 - نيجيريا
167 - نيوزيلندا
168 - هايتي
169 - الهند
170 - هندوراس
171 - هنغاريا
172 - هولندا
173 - اليابان
174 - اليمن
175 - اليونان